

Distr.: General
9 October 2003
Arabic
Original: English

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية

بصفتي رئيسا للمجموعة العربية لشهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، أتشرف بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، الموجهة إلى الأمين العام من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة (S/2003/929) بشأن قرار إسرائيل بالمضي في تشييد الجدار الذي ترمي من ورائه إلى الاستيلاء على مزيد من الأراضي بقوة الغزو العسكري، في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وفي هذا الصدد، أود أيضا أن أشير إلى استمرار الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية غير المشروعة الرامية إلى احتلال الأرض الفلسطينية، التي جرى إبلاغ رئيس مجلس الأمن بها في رسالة مؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ (S/2003/938) موجهة من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة.

وبناء على ذلك، وبصفتي رئيسا للمجموعة العربية، وبالنيابة عن الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، أتشرف بطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن للنظر في انتهاكات القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي، الخطيرة والمتواصلة المذكورة آنفا التي ترتكبها إسرائيل، واتخاذ التدابير اللازمة في هذا المضمار. وتجدون مرفقا طيه مشروع قرار تقدمه المجموعه لكي ينظر فيه مجلس الأمن.

(توقيع) فيصل مقداد

الممثل الدائم للجمهورية العربية
السورية لدى الأمم المتحدة
رئيس المجموعة العربية



مرفق للرسالة المؤرخة ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ الموجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية

مشروع قرار

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى قراراته ٢٤٢ (١٩٦٧) المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٧، و ٢٦٧ (١٩٦٩) المؤرخ ٣ تموز/يوليه ١٩٦٩، و ٢٩٨ (١٩٧١) المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٧١، و ٤٤٦ (١٩٧٩) المؤرخ ٢٢ آذار/مارس ١٩٧٩، و ٤٥٢ (١٩٧٩) المؤرخ ٢٠ تموز/يوليه ١٩٧٩، و ٤٦٥ (١٩٨٠) المؤرخ ١ آذار/مارس ١٩٨٠، و ٤٧٦ (١٩٨٠) المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٠، و ٤٧٨ (١٩٨٠) المؤرخ ٢٠ آب/أغسطس ١٩٨٠، و ٩٠٤ (١٩٩٤) المؤرخ ١٨ آذار/مارس ١٩٩٤، و ١٠٧٣ (١٩٩٦) المؤرخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، و ١٣٩٧ (٢٠٠٢) المؤرخ ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٢.

وإذ يعيد التأكيد على مبدأ عدم مقبولة حيازة الأراضي بالقوة،

وإذ يعيد التأكيد على رؤيته التي تتوخى منطقة تعيش فيها دولتان، إسرائيل وفلسطين، جنباً إلى جنب ضمن حدود آمنة ومعترف بها،

وإذ يدين جميع أعمال العنف والإرهاب والتدمير،

وإذ يشدد على الحاجة العاجلة إلى إنهاء حالة العنف الراهنة التي تسود الميدان في الوقت الراهن، وعلى ضرورة إنهاء الاحتلال الذي بدأ في عام ١٩٦٧، والحاجة إلى تحقيق سلام قائم على الرؤية المذكورة آنفا بشأن وجود الدولتين،

وإذ يكرر دعوته إلى إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بأن تبدي الاحترام الكامل والفعلي لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩،

وإذ يكرر معارضته للأنشطة الاستيطانية في الأراضي المحتلة ولأي أنشطة تنطوي على مصادرة الأراضي وعرقلة معيشة الأشخاص المشمولين بالحماية وضم الأراضي بحكم الأمر الواقع،

- ١ - **يقرر** أن تشييد إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال، لحدار في الأراضي المحتلة، في انحراف عن خط هدنة عام ١٩٤٩، هو أمر غير قانوني في إطار أحكام القانون الدولي ذات الصلة، ويجب أن يتم إلغاؤه؛
 - ٢ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم بصفة دورية تقريراً عن الامتثال لهذا القرار، على أن يقدم التقرير الأول خلال شهر واحد؛
 - ٣ - **يقرر** أن يبقى المسألة قيد النظر.
-